

تدشين الشطر الأول
من مشروع النهر الصناعي بالجماهيرية الليبية

أدلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، لدى وصوله إلى الجماهيرية الليبية قصد المشاركة في الاحتفالات المقامة بمناسبة تدشين النهر الصناعي العظيم، بتصريح هنأ فيه الشعب الليبي على هذا الإنجاز التاريخي الكبير.

وفيما يلي نص التصريح الملكي :

«يسعدني أن أزور هذا البلد الشقيق القريب رغم البعد. القريب عاطفيا وتاريخيا. ومن منكم يعلم شغفنا واهتمامنا بالماء سيدرك شعورنا العميق بالافتخار والاعتزاز وبالتفاؤل الكبير الذي له أسبابه الموضوعية والعلمية، إذ يقول الله ـ سبحانه وتعالى : «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

هذا النهر أسميه الصناعي وأسميه كذلك الاصطناعي لأنه ليس نهرا طبيعيا. فهو النهر الذي جره الشعب الليبي بسواعده من الصحراء إلى البحر. فهو صناعي وهو اصطناعي في آن واحد، وميزته أنه جر من الصحراء ليتدفق في الأرض الخضراء إن شاء الله.

ولي اليقين أن هذا الورش من بدايته إلى نهايته، سيكون قد كون مدرسة لجميع الأطر الليبية الشابة القوية، المتوسطة والعالية، لتتعلم وتتقن عملها وتنظر للمستقبل بما يجب أن ينظر إليه بجد وتفاؤل.

فهنيئا للشعب الليبي على هذا الإنجاز التاريخي العظيم، وهنيئا لصديقنا وشقيقنا الأخ معمر القذافي قائد هذا الشعب المضياف الذي يعرف المغرب والمغرب يعرفه منذ قرون وقرون. وما عرفنا في بعضنا البعض إلا الخير والمودة والوفاء.

وها نحن نصل الرحم ونصل الماضي بالحاضر والمستقبل إن شاء الله».

17 صفر 1412هـ ـ 28 غشت 1991م